

Distr.
GENERAL

A/52/442
S/1997/780
9 October 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ٣٧ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا رسالة موجهة إلى سعادتكم تتعلق بالأعمال العدوانية الإسرائيلية في الجنوب اللبناني في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (انظر المرفق).

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سمير مبارك

السفير

الممثل الدائم

المرفق

[الأصل: بالعربية]

بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة
نيويورك

الرقم الصادر: ١٠/٢/٤-١٩٩٧

نيويورك في: ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧

سعادة الأمين العام،

بناءً على تعليمات من حكومتي وعطفنا على رسائلنا السابقة بشأن الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية التعسفية المتكررة يوميا ضد السكان المدنيين في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، أتشرف بإبلاغكم بسلسلة الاعتداءات الإسرائيلية التي وقعت خلال شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

١٩٩٧/٩/١ - الساعة ٦/٠٠ تعرضت بركة جبور وجبل أبو راشد لقصف مدفعي إسرائيلي استمر حتى الساعة ٦/١٠.

- الساعة ١٣/٣٠ تعرض خراج بلدات كفرا - ياطر وحاريس لقصف مدفعي إسرائيلي حيث سقطت حوالي عشرين قذيفة من عيارات مختلفة.

- الساعة ١٨/٠٠ تجدد القصف على خراج بلدات كفرا - ياطر - حاريس - حدائا - وبرعشيت.

- الساعة ٢٠/٥٥ حلق الطيران الحربي والمروحي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو مرتفع حيث جوبه بالمضادات الأرضية العائدة للجيش اللبناني.

١٩٩٧/٩/٢ - الساعة ١٣/٠٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة إقليم التفاح على علو مرتفع.

- الساعة ٢٠/٠٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا ومخيماتها وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.

- ليل ٢-٩/٣ داهمت القوات الإسرائيلية بعض المنازل في بلدات الخيام - دبين وبلاط - قضاء مرجعيون واحتجزت عدة أشخاص ومنعت سكان القرى المذكورة من الخروج من منطقة الشريط الحدودي.
- ١٩٩٧/٩/٣ - الساعة ٧/٣٠ تعرض خراج بلدتي جباع وعين بوسوار لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٦/١٥ تعرض خراج بلدات زبقين - الرمادية - الشعيتية لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ٢٣/٠٠ تعرض خراج بلدة تبينين - قضاء بنت جبيل لقصف مدفعي إسرائيلي.
- ١٩٩٧/٩/٤ - الساعة ١٣/٤٥ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو متوسط.
- ١٩٩٧/٩/٥ - الساعة ١/٠٠ تعرض محيط مخفر عدلون وبلدات انصارية واللوبيا وعدلون لقصف مدفعي إسرائيلي رافقه تحليق طيران حربي إسرائيلي وجوبه بالمضادات الأرضية، كما أقدمت الزوارق الحربية الإسرائيلية والطائرات المروحية على محاولة إنزال على الشاطئ البحري في الصرفند والمونس قضاء صيدا وأطلقت عدة رشقات نارية باتجاه المنازل والسيارات مما أدى إلى حدوث أضرار مادية وإصابة مواطن.
- الساعة ٢/٠٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة صور على علو منخفض وجوبه بالمضادات الأرضية.
- الساعة ٣/٣٠ حلق الطيران الحربي والمروحي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو متوسط وقد جوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- ١٩٩٧/٩/٧ - الساعة ٦/٣٠ تعرض خراج النبطية الفوقا ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة فيها ووادي حبوش لقصف مدفعي إسرائيلي استمر لغاية الساعة ٨/٣٠.
- الساعة ٧/٠٥ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة النبطية على علو منخفض.
- الساعة ١٣/٠٠ عثرت قوى من الجيش اللبناني على عبوة ناسفة من مخلفات الإنزال الإسرائيلي الأخير بين بلدتي اللوبيا وانصارية وقد عملت القوة على تفكيك العبوة.

- ١٩٩٧/٩/٨ - الساعة ١٥/٣٠ تعرض خراج بلدات تبنين - حدائا - عيتا الجبل - حاريص وبرعشيت لقصف مدفعي مصدره المواقع الإسرائيلية وميليشيا لحد المتمركزة داخل الشريط الحدودي كما حلق الطيران المروحي الإسرائيلي في أجواء منطقة بنت جبيل.
- الساعة ٢٠/٠٠ تعرض خراج بلدة كفر رمان ومحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية الفوقا لقصف مدفعي إسرائيلي.
- ١٩٩٧/٩/٩ - الساعة ١٠/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو منخفض حيث قام بعدة غارات وهمية وجوبه بالمضادات الأرضية.
- الساعة ١١/٠٠ شب حريق في خراج بلدة جرجوع للجهة الجنوبية وتم إخماده في الساعة ١٣/٠٠ من قبل عناصر الدفاع المدني وتبين أن الحريق ناتج عن إلقاء بالونات حرارية من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي.
- الساعة ٢٢/٤٥ حلق الطيران المروحي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا على علو منخفض وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- ١٩٩٧/٩/١٠ - الساعة ٥/٣٠ حلق الطيران المروحي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا على علو متوسط وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ١١/١٥ تعرضت تلال لبايا قضاء البقاع الغربي لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٥/٠٠ تعرض خراج بلدات تبنين - عيتا الجبل - حدائا - حاريص - تولين - قبريخا - الصوانة ومجدل سلم لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ٢٢/٣٠ تعرض خراج بلدات تبنين - عيتا الجبل - حدائا - حاريص - كفرا - ياطر - برعشيت وشقرا لقصف مدفعي إسرائيلي كما قام الطيران المروحي الإسرائيلي بعملية تمشيط مما أدى إلى نشوب حريق في خراج بلدة تبنين أتى على حوالي الثلاثين دونما.
- ١٩٩٧/٩/١١ - الساعة ٩/٤٥ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مرج برجا قضاء الشوف على علو منخفض وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.

- الساعة ٢٢/٣٠ حلق الطيران المروحي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية وحوالي الساعة ٢٢/٥٠ أغار على موقع الجيش اللبناني المتمركز على مثلث عربصاليم - جرجوع وحومين الفوقا وعلى نقطة تواجد الجيش اللبناني في المدرسة الواقعة في الحي الجنوبي لبلدة عربصاليم على ثلاث مراحل متتالية مما أدى إلى استشهاد ستة عناصر وجرح خمسة آخرين من الجيش اللبناني وتدمير آليتين ومقتل مواطنة، وفي هذه الأثناء تعرض خراج بلدات عربصاليم - حومين الفوقا - عين بوسوار ومجرى نهر الزهراني لقصف مدفعي إسرائيلي.
- ١٩٩٧/٩/١٣ - الساعة ١٧/١٠ تعرض جبل مشغرة بالقرب من المنازل السكنية ومحيط حاجز القوات السورية المتمركز في الجهة الجنوبية من البلدة لرشقات متقطعة من الأسلحة الثقيلة مصدرها المواقع الإسرائيلية وميليشيا لحد في تومات نيحا.
- ١٩٩٧/٩/١٤ - الساعة ١/٠٠ تعرض خراج بلدات قبريخا - مجدل سلم - تولين - برعشيت - تبنين وعيتا الجبل لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ٢/١٥ تعرض خراج بلدات جرجوع - عين بوسوار - جباع - عين قانا ومجرى نهر الزهراني لقصف مدفعي مصدره المواقع الإسرائيلية داخل الشريط الحدودي.
- الساعة ١٣/٥٠ تعرضت مرتفعات جبل مشغرة ومحيط براد مستشفى شرف لقصف مدفعي مصدره القوات الإسرائيلية وقوات لحد في موقع تومات نيحا وتوقف القصف في الساعة ١٥/٠٠ في حين استمر إطلاق عيارات نارية متقطعة من أسلحة رشاشة وأدى القصف إلى نشوب حريق هائل في أعلى قمة جبل مشغرة المواجهة للمواقع الإسرائيلية في تومات نيحا.
- الساعة ١٩/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو منخفض، كما حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق بلدتي برجا ومرج برجا قضاء الشوف وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني وبذات الوقت حلق الطيران المذكور فوق منطقة صور على علو متوسط.
- الساعة ٢٠/٣٠ تعرض خراج بلدتي زوطر الشرقية والغربية قضاء النبطية لقصف مدفعي إسرائيلي.

- ١٩٩٧/٩/١٥ - الساعة ١٢/٠٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي إقليم التفاح والنبطية على علو متوسط رافقه قصف مدفعي إسرائيلي على خراج بلدتي جرجوع وعين بوسوار.
- الساعة ١٣/٤٥ تعرض خراج بلدات جباع - عين بوسوار - جرجوع - عربصاليم - حومين الفوق وتلال مليتا وجبل مليتا وجبل صافي وكفر رمان لقصف مدفعي إسرائيلي توقف في الساعة ١٥/٣٠.
- ١٩٩٧/٩/١٦ - الساعة ١١/٢٥ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا ومخيماتها.
- الساعة ١٤/٥٠ حلق الطيران الحربي فوق منطقة النبطية على علو متوسط.
- ١٩٩٧/٩/١٧ - الساعة ٨/٠٠ تعرض خراج بلدتي عربصاليم وجرجوع وتلال مليتا وجبل صافي لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٣/٠٠ تعرض خراج بلدات حاريس - كفرأ - وعيتا الجبل لقصف مدفعي مصدره مواقع القوات الإسرائيلية وميليشيا لحد داخل الشريط الحدودي المحتمل.
- الساعة ١٥/٤٥ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو متوسط.
- ١٩٩٧/٩/١٨ - الساعة ٦/٣٠ توتر الوضع الأمني في منطقة جبل الريحان وحصلت اشتباكات بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين القوات الإسرائيلية وعناصر ميليشيا لحد استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة وقد تعرضت بلدة الريحان - قضاء جزين لسقوط بعض القذائف الصاروخية مما أدى إلى إصابة مواطنين بجراح.
- الساعة ٧/٠٠ توتر الوضع الأمني في منطقة تومات نيحا - قضاء جزين وحصلت اشتباكات بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين عناصر ميليشيا لحد استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة وتوقفت في الساعة ٨/٠٠.
- الساعة ٧/٠٠ تعرض خراج بلدات تبنين - عيتا الجبل - حدائا - حاريس - برعشيت لقصف مدفعي إسرائيلي كما تعرض محيط بلدة النبطية الفوقا وثكنة الجيش المهجورة فيها لقصف مدفعي ورشقات نارية مصدرها المواقع الإسرائيلية داخل الشريط الحدودي.

- الساعة ٧/٢٠ تعرض محيط بلدة مشغرة من الجهة الجنوبية وبالقرب من مبنى المهنية لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ٧/٥٠ توسع القصف الإسرائيلي الذي تعرض له خراج بلدات تبنين - عيتا الجبل - حداتا - حاريص وبرعشيت وشمل بلدات تولين - قيرخا - كفرا - الصوانة - خربة سلم - مجدل سلم ثم تجدد القصف في الساعة ١١/٣٠ من التاريخ ذاته على خراج البلدات المذكورة.
- الساعة ٨/٠٠ تعرض خراج بلدات عربصاليم - جرجوع وعين بوسوار لقصف مدفعي إسرائيلي وتوقف في الساعة ١٢/٠٠ وأدى إلى تضرر منزلين في بلدة عربصاليم.
- الساعة ٨/٣٠ توقف القصف الإسرائيلي على محيط النبطية الفوقا بعد أن شمل خراج بلدات زوطر الشرقية - زوطر الغربية - حبوش - كفر رمان - كفر تبنييت والنبطية التحتا وأدى إلى إصابة خمسة مواطنين وتضرر عدد من المنازل والسيارات.
- الساعة ٩/٠٠ أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على جبل مشغرة قضاء البقاع الغربي وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ١٠/٠٠ تعرض خراج بلدتي المنصوري ومجدل زون - قضاء صور لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ٢١/٤٥ تجدد القصف المدفعي الإسرائيلي على خراج بلدات تبنين - عيتا الجبل وحداتا.
- الساعة ٧/٠٠ تعرض خراج بلدتي كفر رمان والنبطية الفوقا وثكنة الجيش اللبناني المهجورة لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ٢٠/٠٠ تعرض محيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية الفوقا لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٢/٠٠ تعرض خراج بلدات حبوش - عربصاليم - جرجوع وتلال مليتا وجبل صافي ومجرى نهر الليطاني لقصف مدفعي إسرائيلي وتوقف في الساعة ١٨/٠٠.

- الساعة ١٥/٠٠ تعرضت منطقتا جبل الريحان وعرمتى لقصف مدفعي وصاروخي مصدره الجهة الغربية للمنطقة.
- الساعة ١٥/١٥ تعرضت بلدات عيتا الجبل - حدائا - حاريص - وبرعشيت لقصف مدفعي إسرائيلي رافقه تحليق كثيف للطيران الحربي الإسرائيلي في أجواء المنطقة.
- الساعة ٢٠/٠٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة صور على علو متوسط.
- الساعة ٢٠/٤٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة مشغرة وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ٢١/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو متوسط.
- الساعة ٨/٠٠ تعرضت خراج بلدة لبايا قضاء البقاع الغربي لقصف مدفعي إسرائيلي، كما أطلقت القوات الإسرائيلية من داخل زورق حربي النار على مركب صيد قبالة شاطئ المنصوري قضاء صور مما أدى إلى حصول أضرار مادية بالمراكب. ١٩٩٧/٩/٢٤
- الساعة ١٥/١٥ حلق الطيران الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو منخفض وخاصة فوق منطقة إقليم التفاح حيث نفذ غارات وهمية وقد جوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ٩/١٥ تعرض خراج بلدات تبنين - برعشيت - عيتا الجبل وحدائا لقصف إسرائيلي. ١٩٩٧/٩/٢٥
- الساعة ١١/١٥ تجدد القصف المدفعي الإسرائيلي على خراج بلدات تبنين - عيتا الجبل - برعشيت وحدائا مما أدى إلى نشوب حريق في حديقة منزل.
- الساعة ١١/٣٠ حلق الطيران الإسرائيلي فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو منخفض. ١٩٩٧/٩/٢٦
- الساعة ٢١/٢١ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو متوسط وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني. ١٩٩٧/٩/٢٧

- ١٩٩٧/٩/٢٩ - الساعة ١١/٠٠ تعرض خراج بلدات مجدل سلم - خربة سلم - الصوانة - قبريخا وتولين لقصف مدفعي إسرائيلي.
- ١٩٩٧/٩/٣٠ - الساعة ٥/٣٠ تعرض خراج بلدات شقرا - مجدل سلم وقبريخا لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ٧/٤٥ تعرض خراج بلدات جرجوع - عربصاليم - عين بوسوار واللويظة لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٣/٣٠ تعرض خراج بلدي برعشيت وتبنين لقصف مدفعي إسرائيلي.

إن الحكومة اللبنانية تدين بشدة استمرار الاحتلال الإسرائيلي كما تدين بشدة الاعتداءات الجديدة والممارسات التعسفية ضد السكان اللبنانيين والتي أوقعت عددا من القتلى والجرحى وألحقت مزيدا من الأضرار الجسيمة في الممتلكات.

إن هذه السلسلة الجديدة من الاعتداءات تضاف إلى الهجمات السابقة، تمثل انتهاكا صارخا لسيادة لبنان واستقلاله كما تشكل خرقا لمبادئ وقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ولحقوق الإنسان الأساسية.

أرجو من سعادتكم تعميم رسالتي هذه كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سمير مبارك

السفير

المندوب الدائم

— — — — —